*OUR SILVER CITY, 2094 (مدينتنا الفضية،2094)*

ينقلك معرض *Our Silver City, 2094 (مدينتنا الفضية، 2094)* إلى نهاية هذا القرن، ويضم أعمالاً من 400 مليون سنة ماضية. وهو عبارة عن معرض في شكل رواية خيال علمي، أو العكس.

بمجرد أن تخطو عتبة المعرض، ستدخل إلى عالم مستقبلي محتمل. لقد أعيد تشكيل هذا العالم بعد عقود من الأزمات والانهيار: الحروب على الموارد وعمليات الإجلاء، والبكتيريا الآكلة للبلاستيك، والفيضانات. كانت "المدينة الفضية"، التي كانت تُعرف سابقًا باسم نوتنغهام، تقع على خلفية مواسم الحرائق واتساع الممرات المائية. وهنا، تبنت المجتمعات أشكالاً مختلفة من إنتاج الألوان والتنبؤ بالطقس والروحانيات.

يتصور هذا المعرض على أنه رحلة تكتشفها عبر أربعة صالات عرض موجهة نحو النقاط الرئيسية. فهو يرسم طريقًا من التغيير إلى الفهم، ومن المعرفة الداخلية إلى الحكمة. وعلى طول الطريق، يقابلنا مجموعة مختارة من المصنوعات اليدوية والبقايا والأعمال الفنية التي تربط القرن الحادي والعشرين الطويل بما حدث من قبل. تدعونا جميع المعارض للسفر عبر الزمن، ولكن هذا المعرض يحقق ذلك بجدارة.

طُور معرض Our Silver City, 2094 (مدينتنا الفضية، 2094) بواسطة الفنانين سيلين كوندوريلي وفيمكي هيريغرافن وغريس نديريتو والروائية ليز جنسن، بناءً على منهجية من قبل بريم كريشنامورثي ومن خلال حوار وثيق معه ومع فريق مركز نوتنغهام المعاصر. ويقترن المعرض برواية من تأليف جنسن، ويمتد عبر المدينة من خلال برنامج مطور من قبل الشباب.

يطرح معرض Our Silver City, 2094 (مدينتنا الفضية، 2094) الأسئلة التالية: كيف يمكن للفن أن يتخيل ويضع نموذجًا أوليًا ويمارس طرقًا جديدة للوجود في المستقبل غير المؤكد؟ من كنا "نحن" قبل أن نصبح ما "نحن" عليه الآن؟ إلى أين نحن ذاهبون؟ وكيف يمكننا الوصول إلى وجهتنا؟

قائمة القراءات المختارة

*Emergent Strategy*، أدريان ماري براون، 2017

*Parable of the Sower، اوكتافيا إي بتلر، 1993*

*The Great Derangement، أميتاف غوش، 2017*

*Other Minds، بيتر جودفري سميث، 2016*

*Broken Earth Trilogy، ن. ك. جميسين، 2017-2015*

*The Ministry for the Future، كيم ستانلي روبنسون، 2020*

لمزيد من المعلومات حول المعرض، وللحصول على قائمة قراءة كاملة قام بتجميعها الفريق الفني والتنظيمي، تفضل بزيارة الموقع nottinghamcontporary.org أو امسح هنا:



صالة العرض 1: الشرق

وقت التغيير

*مصنوعات يدوية – كبسولات زمنية – مناظر طبيعية*

كانت هذه المدينة تسمى نوتنغهام قبل "الفيضان العظيم" و"التجمّد العظيم" عام 2071. وأعيد تسميتها باسم "المدينة الفضية" من قبل أولئك الذين بقوا محتجزين بالجليد. ولم يكن الماء والبرد هما التهديد الوحيد لبقائنا في تلك الحقبة الحاسمة، حيث تعرضت غابة شيروود لأضرار جسيمة في موسم الحرائق في عام 2068. وتتجدد الأحراج منذ ذلك على الحين، ولكن بعد أنواع الأشجار لم تعد تنمو أبدًا. ولا تزال معرضة للخطر بين شهري يونيو وأكتوبر.

عندما عاد أولئك الذين فروا إلى أجزاء أخرى من قطاع شيروود، قاموا بإحياء صناعة النسيج باستخدام نظم أصباغ جديدة. وفي غضون ذلك، كان خبراء الأرصاد الجوية المحليون يطورون حرفتهم، ويجمعون بين دراسة الشمس والرياح والمياه مع مراقبة الحياة البرية والنباتات. وتميزت هذه الحقبة أيضًا بتكثيف الفهم الروحاني وترسيخه، مما أدى إلى تشييد معبد، حيث تُعقد تجمعات منتظمة حتى يومنا هذا.

يستضيف هذا المعرض المصنوعات اليدوية التي توضح مرور الوقت. وتبين هذه البقايا من الماضي، التي تشكلت من خلال العناصر، كيف أن لكل حقبة رؤيتها الخاصة لمكانها في التاريخ.

صالة العرض 2: الجنوب

حان الوقت لنفهم، سيلين كوندوريلي

*ألوان – حيوانات – تواصل*

عاد المواطنون الذين فروا إلى الغابة خلال "الفيضان العظيم" في منتصف السبعينيات من القرن الماضي. وبمرور الوقت، أعيد إحياء صناعة المنسوجات تدريجيًا وتحويلها، تلك الصناعة التي تميزت بها "المدينة الفضية" لفترة طويلة فيما مضى.

اختبر صانعو الألوان الأصباغ والضوء في الأعمال الملونة بالمدينة. وتمّ اختراع تقنيات جديدة. واستمد البعض الإلهام من رأسيات الأرجل، التي تنتج الحبر وتغير لونها للتمويه. وتتكيف أجسامهم لونيًا مع العالم من حولها.

في هذا المعرض، تتشارك آثار أشكال الحياة القديمة المكان ذاته مع التجارب في الألوان والمواد المعاد اختراعها.

صالة العرض 3: الغرب

حان وقت المعرفة الداخلية، غريس نديريتو

*معبد – منسوجات – أحاديث*

تضم "المدينة الفضية" العديد من الأرواح والآلهة. ولكن يتميز إيمان أولئك الذين يزورون هذا المعبد باحترام البرية.

تتسم بكونها روحانية وشامانية؛ فهي الأقرب إلى معتقدات أجدادنا القدماء من معتقدات الأديان المنظمة في الماضي القريب. فهنا، تجلب العائلات والقبائل والعشائر قرابين من الأعلاف لوضعها حول الضريح، وتقديم الصلوات للأسلاف، ووهب الشفاء.

تستضيف هذه المساحة المحادثات والطقوس. وتصبح المنسوجات والأشياء المصنوعة يدويًا متشابكة مع الرؤى المفقودة للمجتمعات في المستقبل. والجميع مرحب به.

صالة العرض 4: الشمال

حان وقت التحول، فيمكي هيريغرافن

*راديو – تنبؤ بالطقس – أصوات*

سيطر الطقس على حياتنا لعقود من الزمن. ازدهرت "المدينة الفضية" في بعض السنوات، وعانت لسنوات أخرى.

في مواجهة تقلب الأرصاد الجوية، صقل المتنبئون لدينا حرفتهم، ودرسوا النصوص القديمة عن السماء والمياه والأرض، ولاحظوا التغيرات الدقيقة في الحياة الحيوانية والنباتية. وتعتبر تنبؤاتنا، المعروفة باسم التتبع، قابلة للتداول ومطلوبة بدرجة كبيرة في جميع أنحاء بريطانيا. كل ما يتم نقله، يمكن التنبؤ به.

يتسم الطقس بكونه دوريًا. لقد تغيرت الدورة، ويجب أن نتغير معها.

هذه الخريطة بعنوان *Spiritual Overlay (التراكب الروحي)*. صُممت من قبل غريس نديريتو، وهي رحلة عبر صالات العرض، موجهة إلى أربع نقاط رئيسية، التي تتوافق مع مراحل مختلفة من الزمن.